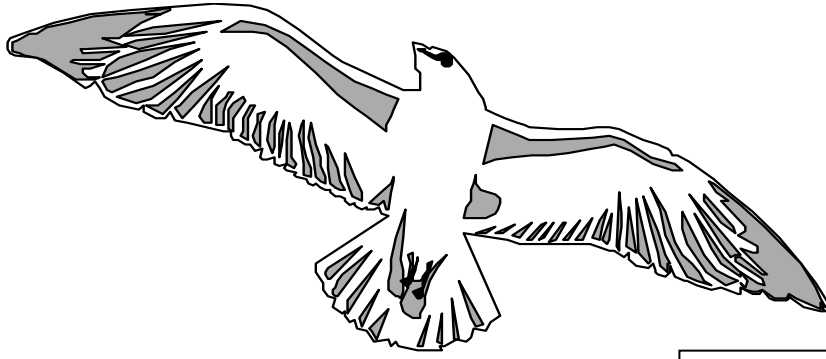


العقيدة عن الروح القدس



أهداف هذه المحاضرة .:

- ١- توضيح الدليل علي شخصية الروح القدس .
- ٢- ذكر سبعة أسباب توضح لماذا أتى الروح القدس .
- ٣- توضيح مجالين لعمل الروح القدس .
- ٤- تعريف المواهب الروحية ومجاهاها .

إعداد: القس نصرالله زكريا

" يعتقد البعض أن الروح القدس ما هو الا قوة عظمية تستطيع أن تعمل كل شيء ، ويظن البعض أن الروح القدس هو قوة الله ، بينما يرى البعض الاخر أن أتلروح القدس دون الله "

ثانياً: - من هو الروح القدس ؟.

أ - الروح القدس هو شخص الهي ، الاقنوم الثالث في اللاهوت وهو مساوٍ لله الآب ، والله الابن ، اله واحد في ثلاثة أقانيم، الآب، الابن ، الروح القدس .

ب - الروح القدس هو الله الحال في كل مكان وزمان ، وقد نسب الى الروح القدس كل ماينسب الى الله من صفات وأعمال فمثلاً
** الروح القدس : -

* يتكلم أعمال ٢٨ : ٢٥ .

* يسكن ١ كورنثوس ٣ : ١٦ .

* يحزن أفسس ٤ : ٣٠ .

* يخلق تكوين ١ : ٢٦ .

* يدين تكوين ٦ : ٣ .

* يعلم نحميا ٩ : ٢٠ .

* يوحي ٢ بطرس ١ : ٢١ .

** الدليل على أقنوميته .

* المشيئة ١ كورنثوس ١٢ : ١١ .

* الإدراك ١ كورنثوس ٢ : ١٠ ، ١١ .

* العواطف أفسس ٤ : ٣٠ . وهي عادة لا تنسب الا لمن في علاقة محبة .

* تنسب اليه أفعال لا تنسب إلا للأشخاص . يوحنا ١٦ : ١٣ ، ١٤ .

** الدليل على لاهوته .

* ينسب اليه صفات الله .

* كلي المعرفة ١ كورنثوس ٢ : ٩ - ١٢ .

* حاضر في كل مكان مزمور ١٣٩ : ٧ .

* يعمل أعمال الله .

* الخلق مزمور ١٠٤ : ٣٠ .

* يتم الولادة الثانية يوحنا ٣ : ٥ - ٦ .

* له القدرة الخلاقة لوقا ١ : ٣٥ .

* مطابقته الملحوظه مع يهوه

معنى ذلك	الروح القدس	يهوه
جوهر واحد مع الله	أعمال ٢٨ : ٢٥ ، ٢٦ عبرانيين ١٠ : ١٥ - ١٧ .	أشعياء ٦ : ٨ ، ٩ أرميا ٣١ : ٣١ - ٣٤

ج - أمثلة للتوضيح قاصرة : -

* الإنسان .

* الماء .

د - الترتيب في الثالوث

* متى ٢٨ : ١٩ " فاذهبوا و تلمذوا جميع الامم و عمدوهم

باسم الاب و الابن و الروح القدس "

* ٢ كورنثوس ١٣ : ١٤ " نعمة ربنا يسوع المسيح و محبة

الله و شركة الروح القدس مع جميعكم "

* لوقا ١ : ٣٥ " فاجاب الملاك و قال لها الروح القدس

يحل عليك و قوة العلي تظلك فلذلك ايضا القدوس المولود

منك يدعى ابن الله .

* لا يوجد ترتيب محدد في الثالوث .

ملاحظات : -

قال أحدهم : - " الأتسان الذي ينكر الثالوث يخسر نفسه أما الأتسان الذي يحاول أن يفهم

الثالوث يخسر عقله "

ثالثاً :- لماذا أتى الروح القدس ؟!

يوحنا ١٦ : ١٤ " ذاك يمجدني لأنه يأخذ مما لي و يخبركم "

١- يمجد المسيح

٢- يعلم جميع الحق

يوحنا ١٦ : ١٣ .

" أما المعزي الروح القدس الذي سيرسله الآب بأسمي فهو يعلمكم كل شيء " يوحنا ١٤ : ٢٦ .

٣- **ليوحي بالكتاب المقدس**
٢ بطرس ١ : ٢١ " لأنه لم تات نبوة قط بمشيئة انسان بل تكلم اناس الله القديسون مسوقين من الروح القدس

٤- **ليجدد**
تيطس ٣ : ٥ . " لا باعمال في بر عملناها نحن بل بمقتضى رحمته خلصنا بغسل الميلاد الثاني و تجديد الروح القدس "

٥- **ليقدسنا**
٢ تسالونيكي ٢ : ١٣ " و اما نحن فينبغي لنا ان نشكر الله كل حين لاجلكم ايها الاخوة المحبوبون من الرب ان الله اختاركم من البدء للخلاص بتقديس الروح و تصديق الحق "

٦- **ليعيننا و يترجم صلاتنا**
رومية ٨ : ٢٦ . " و كذلك الروح ايضا يعين ضعفاتنا لاننا لسنا نعلم ما نصلي لاجله كما ينبغي و لكن الروح نفسه يشفع فينا بانات لا ينطق بها

٧- **ليقويننا لنشهد**
أعمال ١ : ٨ . " لكنكم ستتألون قوة متى حل الروح القدس عليكم و تكونون لي شهودا في اورشليم و في كل اليهودية و السامرة و الى اقصى الارض "

رابعاً : - مجالات عمل الروح القدس في البشر .

أ - في الأبرار : أي الذين يررهم المسيح بدمه و غفر خطاياهم ، **وأصبحت** لهم الحياة الأبدية ، فإن الروح القدس **يسكن**، **فيهم** و يعمل عمله ليقدسهم ، الخ .

ب - في الأشرار : أي الذين لم ولن **يخلصوا** و سوف يقضون أبديتهم في **الجحيم** فإن الروح القدس يعمل فيهم علي النحو التالي :

١ - **كبح جماح الشر** في حياة الهالكين .

يذكر الكتاب المقدس أن **الله يرسل روحه** الي الهالكين لكي **يحد من** شرورهم .

٢ تسالونيكي ٢ : ٧ " لان سر الاثم الان يعمل فقط الى ان يرفع من الوسط الذي يحجز الان "

أعمال ٧ : ٥١ " يا قساة الرقاب و غير المختونين بالقلوب و الاذان انتم دائماً

تقاومون الروح القدس كما كان اباؤكم كذلك انتم "

أشعيا ٦٣ : ١٠ " و لكنهم تمردوا و احزنوا روح قدسه فتحول لهم
عدوا
و هو حاربهم"

٢ - الروح القدس يعمل علي تشجيع الأشرار علي عمل الصلاح
هذا الجزء يحل مشكلة الأشرار الصالحين وموقف الله منهم ، وما هو
موقفهم
الابدي .

ملاحظات : -

١- الانسان الطبيعي فاسد بطبعه رومية ١ : ١٨ . "لان غضب الله معلن من السماء على
جميع

فجور الناس و اثمهم الذين يحجزون الحق بالاثم"

٢ - الشريير صلاحه ظاهرياً فقط

٣ - الروح القدس يسخر هؤلاء لخدمة ناموس الله وخطته للبشرية جمعاء . " هكذا يقول
الرب لمسيحه لكورش الذي امسكت بيمينه لادوس امامه امما و احقاء ملوك احل لافتح امامه
المصراعين و الابواب لا تغلق

٣ - الروح القدس يمنح الأشرار قدرات حضارية لخدمة البشرية .

مثل :- مهارات عقلية ، ميكانيكية ، علمية ، فنية .. الخ .

إن الأشرار بفعل عمل وتأثير الروح القدس يقومون بأعمال تتفق وخطه الله
وتنسجم مع ناموسه الطبيعي إلا أن هذه الأعمال لا تتبع من دواخلهم ، فهم
بعيدون عن المسيح فلا خلاص لهم ولا أبدية سعيدة ، إنما هذه الأعمال وهذا
الصلاح الذي يبدو أنه إنما هو من عمل الروح القدس الذي لا يجعل الحياة محتملة
فقط بما فيها من اشرار بل يجعلها ممتعة أيضاً .

خامساً : - الروح القدس يعطي المواهب الروحية .

أ - تعريف الموهبة الروحية : -

يمكن ان نعرف الموهبة الروحية بأنها قوة معطاة من الله من اجل البركة والخدمة في جسد
المسيح .

أن المواهب الروحية هي خدمة الروح القدس ، وليست خدمتي أو خدمتك الشخصية ، ليست
هي شيء تفعله مدعماً من الروح القدس ، مواهب الروح القدس تجعل الناس يروا الروح
القدس ذاته .

ب - مجال المواهب الروحية : -

- ١ - مواهب وضع الأساس مثل الرسولية ، النبوة أفسس ٢ : ٢٠ ، ٢ كورنثوس ١٢ : ١٢
- ٢ - المواهب التثبتيية عبرانيين ٢ : ٣ ، ٤ .
- ٣ - المواهب العادية رومية ١٢ ك ٦ ، ١ كورنثوس ١٢ ، أفسس ٤ : ٧ - ١٦ ، بطرس ٤ : ١٠ ، ١١ .

ج - أكتشاف الموهبة الروحية .

- ١- اعرف ماهي المواهب الروحية .
- ٢- لتكن لك الرغبة في عمل أي شيء من اجل الرب .
- ٣- كن مخلصاً في العمل الذي تعمله من اجل الرب حالياً فقد يقودنا هذا الي فرصة افضل .
- ٤- لاحظ النتائج ، فإن الوهبة تنتج البركة والفاعلية .
- ٥- بين الخدمة (او الخدمتين التي) تعملها بأفضل إنجاز .